مستوى التفكير الخططي الهجومي للاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأندية الأردنية

*عمر سليمان هنداوي وفراس محمود السليتي**

ملخـص

استهدفت الدراسة تعرف مستوى التفكير الخططي الهجومي للاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأندية الأردنية، وذلك تبعاً لمتغيرات النادي المشارك، والفئة التصنيفية، ومركز اللعب.

تكون مجتمع الدراسة من (44) لاعباً موزعين على أربعة أندية، حللت البيانات إحصائياً باستخدام المجموع، التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA). أشارت النتائج إلى أن مستوى التفكير الخططي الهجومي للاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن جاء متوسطاً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الخططي الهجومي تعزى لمتغيرات (النادي المشارك، الفئة التصنيفية، ومركز اللعب). ويوصي الباحثان بضرورة توجيه العاملين في مجال اللعبة إلى الاهتمام بالبرامج المتخصصة في تنمية التفكير الخططي الهجومي لدى اللاعبين.

الكلمـات الدالـة: التفكير الخططي، الفئة التصنيفية، لاعبين، كرة السلة.

مقدمة الدراسة وأهميتها

تتبوأ رياضة ذوي التحديات الخاصة في الوقت الحاضر مكانة مرموقة بين الرياضات العالمية التي يمارسها الرياضيون، الأمر الذي حدا بكثير من الدول إلى إيلاء هذا اللون من الرياضة اهتماماً ملحوظاً، وبخاصة أنه يمارس من قبل ذوي التحديات الخاصة، ونتيجة لذلك تعددت الدراسات والأبحاث العلمية، وكثرت المؤلفات، وتنوعت في المجالات التي تتناول رياضة ذوي التحديات الخاصة، وذلك ما أتاح الفرصة لهم لممارسة ألوان من الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع كل فئة من فئاتهم، فمارسوا الأنشطة البدنية والحركية المختلفة التي هدفت إلى مساعدتهم على إعادة الاتصال بالمجتمع، وتحسين سماتهم النفسية وقدراتهم العقلية والجسمية (هنداوي، 1995).

ظهرت رياضات الكراسي المتحركة لذوي التحديات الخاصة بشكل واضح قبل ستين عاماً تقريباً، حيث قام الرياضيون من هذه الفئة بإثبات أنفسهم عندما ولجوا ميادين منافسات الألعاب الرياضية بعامة، ولعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة بخاصة.(Hedrick, Byrnes, and Shaver, 1994).

وفي العقد الأخير من القرن العشرين صار باستطاعة الأفراد من ذوي التحديات الخاصة المشاركة في العديد من الرياضات التي يمارسها الأصحاء (Nunome, Doyo, Sakuria, Ikegmai, and Yabe, 2002).

ومع تطور لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة إبان الحرب العالمية الثانية تطورت فكرة أنها مجرد تدريبٍ تأهيلي لذوي التحديات الخاصة، لتصبح رياضة تنافسية مشوقة ومتعددة المستويات على صعيد عالمي يشارك فيها أكثر ثلث دول العالم (Malone, 1999).

وتجدر الاشارة هنا إلى أن رياضة كرة السلة بالكراسي المتحركة لها أهمية مميزة من بين سائر أنواع رياضات الكراسي المتحركة؛ لأنها الرياضة الأكثر تمثيلاً في المحافل الدولية كما هو الحال في بطولات ستوك ماندفيل الدولية، والدورات البارالمبية (Malone, Gervais, Baudin, andSteadward, 1995; Malone, 1999; Malone, Nielsen, and Steadward, 2000; Goosey-Tolfrey, Butterworth, and Morriss, 2002).

إن أغلب المهارات التي يطبقها اللاعبون الأصحاء في كرة السلة هي ذاتها التي يتم استخدامها في كرة السلة بالكراسي المتحركة، وتمتاز كرة السلة بالكراسي المتحركة عن كرة السلة للأصحاء بأنها تحتكم إلى نظام تصنيف اللاعبين إلى فئات، وفق القدرات الوظيفية لكل لاعب، وتبدأ هذه الفئات من واحد (أدنى تصنيف) وتنتهي بأربعة ونصف

* كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة الهاشمية؛ ومديرية التربية والتعليم، لواء بني كنانة، الأردن. تاريخ استلام البحث 2008/1/7، وتاريخ قبوله 2008/4/27.

(أعلى تصنيف)، فاللاعب الذي يصنف في الفئة الأولى تكون قدراته الوظيفية أقل من اللاعب الذي يصنف في الفئة الثانية، ومن اللاعب الذي يصنف في الفئة الثالثة، ومن اللاعب الذي يصنف في الفئة الرابعة، والعكس صحيح. (Strohkendl, 2001، هنداوي، 1995).

تحدد درجة إعاقة لاعب كرة السلة بالكراسي المتحركة نوع التعديلات الفردية اللازم إجراؤها على مهارات اللاعب الأساسية، فتصنيف اللاعب هو الذي يحدد درجة أدائه لمهارات كرة السلة الأساسية المتعددة مثل تحريك الكرسي، المحاورة بالكرسي، استلام الكرة وتمريرها، والتصويب (Malone, 1999).

وفي هذا الصدد تناول العديد من الدراسات البحث في النموذج الأفضل للمهارة الرياضية بهدف زيادة المنافسة وتحسينها بين الرياضيين بشكل عام (Schwark, Mackenzie, and Sprigings, 2004)، فبعض الباحثين انصب اهتمامهم على البراعة في التحرك باستخدام الكرسي المتحرك (Brasile, 1993)، وبعضها الآخر اهتم بالقدرة الهوائية (Hutzler, Vanlandewijck, and Van Vlierberghe, 2000). لكن أحداً منهم لم يسلط الضوء على أداء اللاعب وقدرته التصنيفية أو على العلاقة الوطيدة بين الأداء الميداني والتفكير الخططي كلاً حسب قدرته الوظيفية ومدى تأثير مثل هذه المتغيرات للوصول إلى أعلى المستويات في مجال لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة.

في ضوء ما تقدم، تظل الحاجة ماسة لبرهنة تأثير مستوى الإعاقة على أداء اللاعبين مستخدمي الكراسي المتحركة، ودراسة تأثيرات أخرى يمكن أن تؤثر في الأداء، مما يؤكد وجود دلالة بين مستوى البراعة في الأداء الميداني ومستوى الإعاقة (Brasile, 1990).

تفتقر لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة في بعض الدول – كما هو الحال في رياضات أخرى لذوي التحديات الحركية- إلى وجود تنظيم تنافسي مهني يضمن تحقيق مستوى عالٍ من الإنجاز يحقق التجانس بين المجموعات التنافسية (Hedrick, et. al. 1994). وتعد معظم الدول العربية مثالاً على ما سبق، وعلى الرغم من عدم احتراف فرقها فإنها تنتظم في المشاركات الدولية بروح رياضية عالية حريصة على وجودها الدوري في الإطار التنافسي.

يزداد الإدراك التنافسي ويسهل تحقيق النجاح والوصول إلى القمة بتنظيم النمو المتسلسل لعوامل التنافس، وتتحدد قدرة اللاعب المشارك في إطار تحقيق الفوز والمنافسة. وتُعد تنمية قدرة الفريق في المجال الرياضي وسيلة للوصول إلى أفضل المستويات التنافسية، حيث يكون الاعتماد على تطوير المهارات الأساسية المتعلقة باللعبة خطوة أولية أساسية في ذلك (Malone, et. Al., 2000)، فاللاعب بحاجة لطرائق متعددة تحسن أداءه الميداني تبعاً لازدياد مستوى التنافس (Schwark, et. al. 2004).

ويشير كريغبوم وبارثياز Krieghbaum and Barthels (1996) إلى أن تحقيق الإنجاز يتطلب اقتصاداً في بذل الجهود وتطوراً في الكفاءة، وذلك بالتقليل من الحركات الفعلية غير المطلوبة أو الزائدة، واستخدام العضلات المناسبة وبالقدر المناسب دون إضاعة لأي قوى في اتجاهات غير مرغوب فيها. ويؤكد (Malone, 1999) أن الأخذ بآراء المدربين وتحليلاتهم الموضوعية من شأنه أن يطور مستوى الأداء والتفكير على مختلف الصعد.

يعد مستوى الرقي الرياضي في أية دولة من العالم أحد المقاييس التي تقيس تقدمها وتطورها وحضارتها المتميزة، الأمر الذي حدا بدول العالم إلى التنافس تنافساً كبيراً في مجال الإنجاز الحركي للألعاب الرياضية المختلفة، وتعمل على توظيف العلوم المرتبطة بالحركة لتحسين الأداء والارتقاء بمستوى الإنجاز للوصول إلى المستويات العالمية والدورات الأولمبية (صبري، 2005).

أن ما يقيم فن الأداء التكتيكي الرياضي ومستوى المتطلبات في أثناء التدريب، لا يقتصر على النتائج التي يحققها اللاعبون كرمي كرة طبية لمسافة أبعد، أو الأداء الحركي السريع لمسافة أطول، وهو أمر لا يبرهن وحده على امتلاك اللاعب الأداء الفني الأفضل، بل إن هناك عوامل إضافية تتكامل وعامل النتائج كتعليل الأداء الفني، والفاعلية، ودرجة اكتساب المهارة (Lanka, Konrads, and Shalmanov, 2005).

إن تضافر جهود خبراء الحاسوب وعلم النفس الرياضي والفسيولوجي في عصر الثورة المعلوماتية والتكنولوجية سيؤثر بصورة إيجابية في تطوير الأنظمة التي تزود المدربين واللاعبين بمعلومات أكثر فاعلية لتطوير الأداء وتحليله والتعرف إلى مؤشراته (Broker and Crawley, 2001). ويرى (الجبالي، 2003) ضرورة إلمام اللاعب بالأسس والمبادئ الخططية وارتباطها بالجوانب النفسية، والتي يجب أن يكتسبها من مدربه في أثناء فترة الإعداد الخططي، بحيث ينعكس ذلك على تطور سرعة التفكير لاتخاذ القرار المناسب في مختلف المواقف في أثناء المنافسات، وذلك نظراً لأهمية الدور الذي يؤديه التفكير في نشاط اللاعب واستجاباته. وبينت نتائج دراسة (Anderson,

Anderson, and Gartner, 2001) أن عملية السرعة في الاستجابة تعزى إلى مستوى القدرات العقلية، ومن هنا تأتي الخبرات الإدراكية ضرورية للفهم الذي يتأتى نتيجة الخبرات الواقعية الإدراكية للأشياء والأحداث الخارجية وما يصاحبها من خبرات (Andrade, 2000).

ويبين جوسي واخرون Goosey-Tolfrey, et. al. (2002) أن هنالك عوامل تغير من مستوى التنافس في كرة السلة باستمرار، كقوة المنافس البدنية والمهارية، وموقع اللاعب داخل الملعب، وقدرة اللاعبين على الحجز أثناء المنافسات، وقرب الجمهور أو بعده عن أرضية الملعب.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من أن التصرف الخططي في مواقف اللعب لا يعتمد على استخدام النواحي البدنية والمهارية فحسب، بل لابد من ارتباطه بالقدرات العقلية، إذ إن المعارف والمعلومات النظرية التي اكتسبها اللاعب والخبرة السابقة لديه تسهم في تطوير التفكير الخططي للاعب، كما تظهر أهمية التفكير الخططي لدى اللاعبين وقدرتهم على اتخاذ القرار والتصرف الصحيح والمناسب لمواقف اللعب المختلفة من أجل إحراز الفوز، وبالتالي تحقيق الإنجازات، بالإضافة إلى توجيه اهتمام العاملين في مجال تدريب لاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة إلى المتغيرات التي تؤدي دوراً هاماً في التفكير الخططي، فجاءت هذه الدراسة للتعرف إلى مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن من أجل الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية وتحقيق الإنجازات.

مشكلة الدراسة

إن الرؤى المستقبلية للعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة ما هي إلا محاولة لدراسة متفحصة تساعد في تخطيط مستقبل هذه اللعبة في الأردن، ويأمل الباحثان من ذلك توظيف تلك الرؤى المستقبلية في الارتقاء بمستوى اللعبة بكافة الجوانب للوصول إلى أعلى المستويات والإنجازات. ونظراً لأهمية التفكير الخططي لدى لاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة، ومن خلال اطلاع الباحثين على البحوث والدراسات التي أُجريت في لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن والمنطقة العربية مثل دراسة (Abu Alruz and Hindawi, 2007)، ودراسة (السليم، 2006)، ودراسة (الشلول، 2005)، ودراسة (Mahdi and Maree, 1996)، ودراسة (هنداوي، 1995).

ومن خلال المباريات التي تنظمها اللجنة البارالمبية الأردنية ومتابعة خطط اللعب المستخدمة، وجد الباحثان من واقع خبرتهما في هذا المجال أن هناك بعض المواقف التي يقوم اللاعبون من خلالها بتمرير الكرة إلى لاعب مراقب من نفس الفريق بالرغم من وجود لاعب آخر غير مراقب، كما أن أولويات التصويب لا تتم من الموقف الأفضل وفي كيفية تفكير اللاعبين في تنفيذ واختيار التصرف الأنسب، فمن هنا جاءت هذه الدراسة لتتناول طريقة التفكير الخططي الهجومي للاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن بالبحث والدراسة لما لها من أهمية كبرى في الإنجاز، والوقوف على المستوى الآني للاعبين.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد:

1. مستوى التفكير الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن.
2. درجة الفروق في مستوى التفكير الخططي الهجومي للاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن تبعاً للنادي المشارك والفئة التصنيفية ومركز اللعب.

تساؤلات الدراسة

1. ما مستوى التفكير الخططي الهجومي للاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التفكير الخططي الهجومي تبعاً للنادي المشارك والفئة التصنيفية ومركز اللعب؟

مصطلحات الدراسة

التفكير الخططي (Tactical Thinking): هو عملية عقلية موجهة لاتخاذ قرار مناسب في أثناء المنافسات وفقاً للموقف المشهود.

لاعب كرة السلة بالكراسي المتحركة (Wheelchair Basketball Player): هو اللاعب من ذوي التحديات الحركية الخاصة الذي يعاني خللاً ما في الجهاز الحركي بدرجة تصنفه طبياً ووظيفياً في هذه الفئة، ويمارس لعبة كرة السلة باستخدام كرسي متحرك خاص باللعبة.

الفئة التصنيفية (Classification Class): الدرجة من الأداء الوظيفي التي تعتمد على اتساق مدى الحركة للاعب دون أن يفقد توازنه.

مركز اللعب (Position): هو المكان المخصص لوجود اللاعب وفقاً لدوره في الفريق.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي في إجراء هذه الدراسة لمناسبته طبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الواقع ووصفه وصفاً دقيقاً من خلال إعطاء "كم رقمي" يوضح مقدار الظاهرة وحجمها، كما يتطرق الى تحليلها وارتباطاتها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأندية المشاركة في بطولة الدوري الأردني لكرة السلة بالكراسي المتحركة والمقامة في عمان خلال الفترة من (2006/9/30-9/15) وهذه الأندية هي: النهضة/ اربد، المستقبل/ عمان، الوطني/ الزرقاء، مأدبا/ مأدبا، وقد بلغ عددها (44) لاعباً، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب النادي والفئة التصنيفية ومركز اللعب

النادي	الفئة التصنيفية				مركز اللعب		
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	صانع ألعاب	جناح	ارتكاز
النهضة	3	4	3	2	5	3	4
المستقبل	2	5	1	3	2	5	4
الوطني	4	0	4	2	3	5	2
مأدبا	3	2	2	4	3	4	4
المجموع	12	11	10	11	13	17	14

أدوات جمع البيانات

معامل الصدق لاختبار التفكير الخططي

للتأكد من صدق الأداة المستهدفة في الدراسة تم عرضها في البداية على عدد من الخبراء المختصين في مجال لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة من المدربين من ذوي الخبرة والكفاءة، وذلك بهدف معرفة مدى مناسبة تلك الاسئلة طبيعة أفراد مجتمع الدراسة والهدف من تطبيقها، ثم إضافة أي تعديلات في ضوء مقترحاتهم، ويشير الجدول رقم (2) إلى معامل الارتباط بين اجابة السؤال والمجموع الكلي للأسئلة لحساب معامل الصدق عن طريق حساب الاتساق الداخلي لاختبار مستوى التفكير الخططي الهجومي، وذلك من خلال تطبيق الاستمارة على عينة عشوائية من لاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة للأندية المنتسبة للجنة البارالمبية الأردنية بلغ عددهم من خارج مجتمع الدراسة (15) لاعباً.

الجدول رقم (2)

معامل الارتباط بين اجابة السؤال والمجموع الكلي للأسئلة لحساب الاتساق الداخلي لاختبار مستوى التفكير الخططي الهجومي (ن=15)

رقم السؤال	الارتباط	الدلالة	رقم السؤال	الارتباط	الدلالة
1	0.92	*0.00	11	0.86	*0.00
2	0.86	*0.00	12	0.84	*0.00
3	0.89	*0.00	13	0.89	*0.00
4	0.93	*0.00	14	0.93	*0.00
5	0.93	*0.00	15	0.92	*0.00
6	0.86	*0.00	16	0.87	*0.00
7	0.85	*0.00	17	0.89	*0.00
8	0.93	*0.00	18	0.91	*0.00
9	0.90	*0.00	19	0.94	*0.00
10	0.82	*0.00	20	0.88	*0.00

* دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، قيمة (ر) الجدولية = (0.441)، بدرجة حرية = 13.

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الارتباط بين درجة السؤال والمجموع الكلي للأسئلة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على صدق كل سؤال على حدة.

معامل الثبات لاختبار التفكير الخططي

للتحقق من ثبات اختبار التفكير الخططي قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (15) لاعباً من خارج مجتمع الدراسة، ثم أعيد تطبيق الأداة مرة أخرى بعد أسبوعين من التطبيق الأول على نفس العينة وتحت نفس الظروف، ثم حسب معامل الارتباط تبعا لكل سؤال وفي المجموع الكلي للاسئلة بين التطبيقين الأول والثاني، كما هو موضح في جدول رقم (3).

الجدول رقم (3)

معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني لحساب ثبات اختبار مستوى التفكير الخططي الهجومي (ن=15)

رقم السؤال	معامل الارتباط ومستوى الدلالة*	رقم السؤال	معامل الارتباط ومستوى الدلالة*	رقم السؤال	معامل الارتباط ومستوى الدلالة*	رقم السؤال	معامل الارتباط ومستوى الدلالة*
1	0.78	6	0.91	11	0.91	16	0.96
	*0.0005		*0.000		*0.000		*0.000
2	0.96	7	0.96	12	0.93	17	0.93
	*0.000		*0.000		*0.000		*0.000
3	0.94	8	0.90	13	0.79	18	0.80
	*0.000		*0.000		*0.0004		*0.0002
4	0.80	9	0.94	14	0.90	19	0.95
	*0.0003		*0.000		*0.000		*0.000
5	0.93	10	0.93	15	0.70	20	0.90
	*0.000		*0.000		*0.003		*0.000
الكلـي							0.89
							*0.000

* دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، قيمة (ر) الجدولية = (0.441)، بدرجة حرية = 13.

يتضح من الجدول رقم (3) ان قيم معاملات الارتباط كانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) مما يشير الى ثبات جميع الأسئلة الخاصة بمستوى التفكير الخططي الهجومي، في حين كانت قيمة معامل الثبات للاختبار ككل (89.0) والتي أعتبرت قيمة مناسبة لإجراء مثل هذه الدراسة.

تطبيق اختبار التفكير الخططي

قام الباحثان بتطبيق الاختبار على اللاعبين أفراد مجتمع الدراسة، حيث تكون هذا الاختبار من (20) موقفاً خططياً هجومياً مختلفاً من المواقف التي قد يتعرض لها لاعب كرة السلة بالكراسي المتحركة في أثناء المباراة، ووضع أمام كل موقف ثلاثة خيارات: التمرير، التصويب، والتنطيط. ثم عرضت هذه المواقف الخططية على اللاعبين كل على حدة، وطلب من كل لاعب وضع إشارة (×) أمام الخيار المناسب من وجهة نظره، وقد قام الباحثان بعرض المواقف الخططية قيد الدراسة على اللاعبين عن طريق جهاز عرض البيانات (Data show) مدة خمس ثوان لكل موقف خططي، ومن خلال إجابة اللاعبين على الموقف الخططي المعروض من بين الخيارات المتاحة لكل موقف سيتم معرفة مستوى التفكير الخططي الهجومي لكل لاعب.

وطلب منهم ترتيب الخيارات المتاحة في كل موقف ترتيباً تصاعدياً، وذلك بوضع رقم (1) أمام الخيار الأول ورقم (2) أمام الخيار الثاني، ورقم (3) أمام الخيار الثالث، وكانت الخيارات المطروحة هي التمرير، التصويب، والتنطيط، ومن ثم تم تفريغ الاستمارات واعتمادها أساساً لمقياس التفكير الخططي الهجومي للاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة.

كما تم استخدام المعيار التالي في التعرف على مستوى التفكير الخططي لدى اللاعبين وهو: أقل من (1.99) يكون مستوى التفكير الخططي متدنيا، من (2-2.49) يكون مستوى التفكير الخططي متوسطا، من (2.5-3) يكون مستوى التفكير الخططي مرتفعا.

المعالجة الإحصائية

من أجل التحقق من تساؤلات الدراسة استخدم الباحثان الأساليب الاحصائية التالية بوساطة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Sciences) وهي:

1. المتوسط الحسابي (Mean).
2. الانحراف المعياري (Std. Deviation).
3. التكرارات والنسب المئوية (Frequency and Percent).
4. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

عرض النتائج ومناقشتها

في ضوء تساؤل الدراسة الأول الذي ينص على: "ما مستوى التفكير الخططي الهجومي للاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن؟" ومن أجل التحقق من هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن (ن = 44)

رقم الموقف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم الموقف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	2.82	0.45	11	2.48	0.82
.2	1.80	0.79	12	1.93	0.90
.3	2.30	0.82	13	2.55	0.70
.4	2.59	0.58	14	2.77	0.52
.5	2.68	0.56	15	2.77	0.48
.6	1.95	0.68	16	2.02	0.90
.7	1.98	0.85	17	2.16	0.89
.8	2.61	0.72	18	2.50	0.76
.9	2.20	0.88	19	2.75	0.53
.10	1.39	0.78	20	1.95	0.91
الكلي				2.31	0.2669

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لمستوى التفكير الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن تراوحت بين (1.39-2.82) وبانحراف معياري (0.45-0.91).

ويلاحظ أن هناك (9) مواقف خططية كان مستوى التفكير فيها مرتفعاً لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.50-2.82)، و(5) مواقف خططية كان مستوى التفكير فيها متوسطاً لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.02-2.48)، و(6) مواقف خططية كان مستوى التفكير فيها متدنياً لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين (1.39-1.98)، وكان المتوسط الحسابي الكلي لجميع المواقف الخططية (2.31) وهو مستوى تفكير متوسط.

يتضح من نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الخططي الهجومي عند لاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن جاء بدرجة تفكير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن الأساليب والأنشطة والطرائق الخططية المستخدمة لا ترتقي إلى المستوى المطلوب، بل هي مواقف اعتاد عليها اللاعبون في أثناء التدريب والمباريات، كما وأن المدربين لا يزودون اللاعبين بالخطط الناجعة والمواقف الهجومية الملائمة والمعلومات التي تتطلبها لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة، وقد تعزى نتيجة السؤال إلى عدم وجود كادر تدريبي مؤهل في الأندية الممارسة للعبة يعمل على تحليل مواقف اللعب

المختلفة التي يتعرض لها اللاعب داخل الملعب، بالإضافة إلى قلة اهتمام المدربين بوضع خطط هجومية كافية تستخدمها الفرق في المباريات بسبب قلة خبرتهم في هذا المجال وقلة اهتمامهم بإعداد اللاعبين خططياً في البرامج التدريبية وتزويد اللاعبين بالمعلومات النظرية الكافية التي تساعدهم وتمكنهم من التصرف، واختيار الموقف الهجومي الأنسب من بين المواقف المتعددة التي تدور في أذهانهم. وقد تُعزى النتيجة إلى اعتماد المدربين على مهارات اللاعبين الفردية، وعلى برامج الإعداد البدني والمهاري، وإهمالهم البرامج الخططية وتنمية جوانب التفكير من خلال التدريبات العملية والتطبيقية التي تتضمن السرعة في اكتساب المهارات والخطط وتطبيقها في المواقف المختلفة في المنافسات الرياضية. واتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة كل من (محمد، 1998) التي أشارت إلى وجود ضعف في مستوى التكتيك الهجومي لدى لاعبات كرة اليد، ونتيجة دراسة (مرسي، 1995) التي أشارت إلى وجود علاقة بين كل من الإدراك الحس حركي والقدرة على التفكير الابتكاري ومستوى الأداء في كرة السلة.

في ضوء تساؤل الدراسة الثاني والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التفكير الخططي الهجومي تبعاً للنادي المشارك والفئة التصنيفية ومركز اللعب"، ومن أجل التحقق من هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف إلى مستوى ودلالة الفرق في التفكير الخططي الهجومي تبعاً للنادي المشارك والفئة التصنيفية ومركز اللعب.

ويشير الجدول (5) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الخططي الهجومي تبعاً للنادي المشارك.

فيما يشير الجدول (6) إلى نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق في مستوى التفكير الخططي الهجومي تبعاً للنادي المشارك.

الجدول رقم (5)

المتوسط الحسابي والانحراف لمستوى التفكير الخططي الهجومي تبعاً للنادي المشارك

النادي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوطني ن = 10	2.26	0.15
المستقبل ن = 11	2.27	0.32
النهضة ن = 12	2.41	0.23
مأدبا ن = 11	2.29	0.33

الجدول رقم (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى التفكير الخططي الهجومي تبعاً للنادي المشارك (ن = 44)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.162	3	0.054	0.75	0.531
داخل المجموعات	2.900	40	0.073		
الكل	3.063	43			

الجدول رقم (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى التفكير الخططي الهجومي تبعاً للفئة التصنيفية

الفئة التصنيفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأولى ن = 12	2.28	0.30
الثانية ن = 11	2.44	0.22
الثالثة ن = 10	2.24	0.31
الرابعة ن = 11	2.27	0.21

يتضح من الجدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التفكير الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن تعزى لمتغير النادي المشارك.

ويشير الجدول (7) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الخططي الهجومي تبعاً للفئة التصنيفية.

فيما يشير الجدول (8) إلى نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في مستوى التفكير الخططي الهجومي تبعاً للفئة التصنيفية.

يتضح من الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التفكير الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن تعزى لمتغير الفئة التصنيفية.

ويشير الجدول (9) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الخططي الهجومي تبعاً لمركز اللعب.

الجدول رقم (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى التفكير الخططي الهجومي تبعاً للفئة التصنيفية (ن = 44)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.261	3	0.087	1.244	0.307
داخل المجموعات	2.802	40	0.073		
الكل	3.063	43			

الجدول رقم (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى التفكير الخططي الهجومي تبعاً لمركز اللعب

مركز اللعب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صانع ألعاب ن = 13	2.29	0.30
لاعب جناح ن = 17	2.31	0.29
لاعب ارتكاز ن = 14	2.33	0.23

الجدول رقم (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى التفكير الخططي الهجومي تبعاً لمركز اللعب (ن = 44)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.009	2	0.005	0.064	0.938
داخل المجموعات	3.053	41	0.074		
الكل	3.063	43			

فيما يشير الجدول (10) إلى نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق في مستوى التفكير الخططي الهجومي تبعاً لمركز اللعب.

يتضح من الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التفكير الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن تعزى لمتغير مركز اللعب.

أشارت النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تقديرات أفراد مجتمع الدراسة لمستوى التفكير الخططي الهجومي للاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن تعزى لمتغيرات (النادي المشارك، الفئة التصنيفية، مركز اللعب)، (انظر شكل 1، 2، 3).

ويعزى ذلك إلى أن المواقف التدريبية التي يخضع لها جميع اللاعبين في الأندية الممارسة للعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن مواقف متشابهة، وأن هذه الأندية تعتمد في برامجها التدريبية على رفع مستوى اللياقة البدنية والمهارية، وأن المعلومات الخططية والسرعة في الاستجابة

التي يتلقونها من قبل المدربين متشابهة، ولا تسهم في زيادة التفكير الخططي لديهم، أضف إلى أن المدربين لا يدرجون تطبيقات خططية لتطوير التفكير الخططي ضمن الوحدات التدريبية للأندية الممارسة للعبة في الأردن. ويعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التفكير الخططي الهجومي تبعاً للفئة التصنيفية ومركز اللعب إلى أن التفكير الخططي لا يرتبط بالقدرات الوظيفية والبدنية ومراكز اللعب، وإنما يرتبط بالقدرات العقلية والخبرات الميدانية. وذلك ما أظهرته دراسة (Anderson, et. al., 2001) ذلك أن عملية السرعة في الاستجابة والقدرة على التفكير تعزى إلى مستوى القدرات العقلية والخبرة، وهذا ما يؤكده (Andrade, 2000) إذ بين أن التفكير الذي هو نشاط عقلي يتعامل مع الرموز بأشكالها المختلفة ويهدف إلى توفير حلول لمشكلات معينة بالخبرة الإدراكية، فنحن نتعلم عن طريق التفكير، ونعمل على تحسين تفكيرنا عن طريق التعلم. والخبرات الإدراكية ضرورية للفهم الذي يتأتى نتيجة الخبرات الواقعية الإدراكية للأشياء والأحداث الخارجية وما يصاحبها من خبرات.

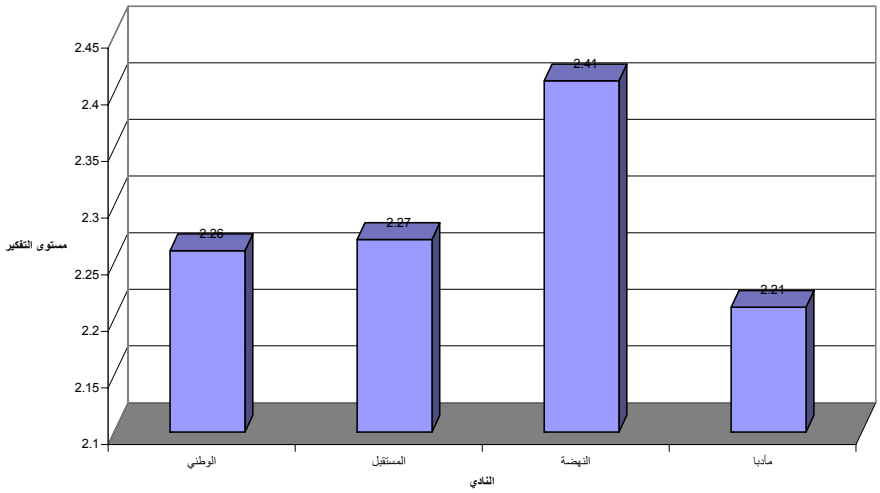

الشكل رقم (1)

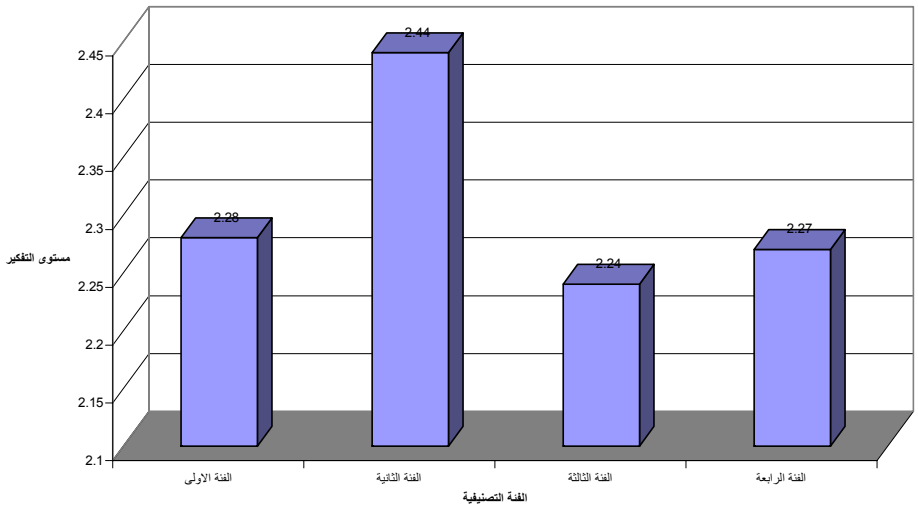

الشكل رقم (2)

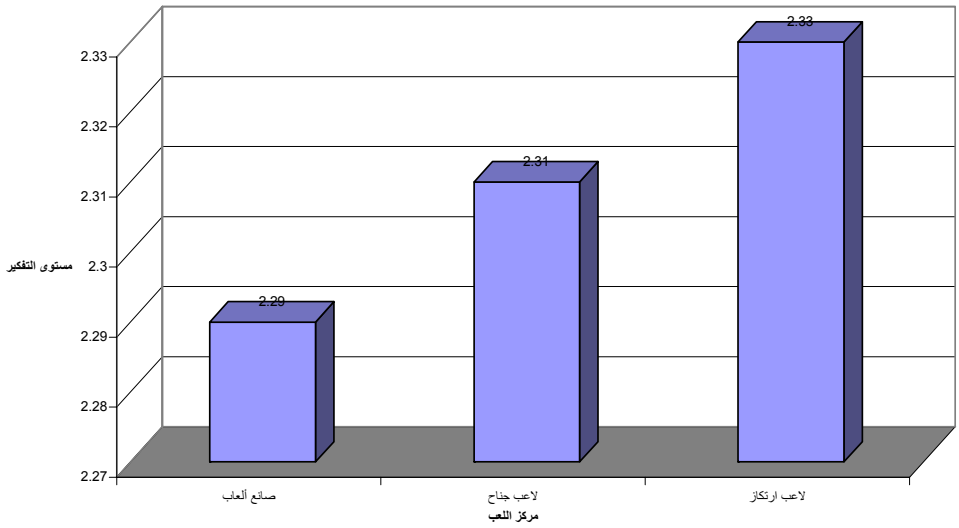

الشكل رقم (3)

الاستنتاجات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة استنتج الباحثان ما يأتي:

1. إن مستوى التفكير الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن جاء متوسط.
2. يتساوى مستوى التفكير الخططي الهجومي نسبياً بين الأندية الممارسة للعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن والفئات التصنيفية ومراكز اللاعبين داخل الملعب.

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها واستنتاجات الباحثين يوصي الباحثان بما يأتي:

1. توجيه نظر العاملين في مجال لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة إلى الاهتمام بالبرامج المتخصصة في تنمية التفكير الخططي الهجومي لدى اللاعبين في مواقف مماثلة للمنافسات.
2. إجراء دراسات في مجال لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة لمعرفة مستوى التفكير الخططي الدفاعي.
3. أن يأخذ المهتمون والمعنيون بالبرامج التدريبية المتخصصة للاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة الجوانب/ القدرات العقلية بعين الاعتبار يداً بيد مع القدرات البدنية والمهارية.

المراجـع

اسليم، نورما عبد الرزاق أحمد، 2006، السلسلة الكينماتيكية للتصويب من مسافات مختلفة لدى لاعبي كرة السلة للكراسي المتحركة في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الجبالي، عويس، 2003، التدريب الرياضي/ النظرية والتطبيق، جامعة حلوان، القاهرة.

الشلول، عماد أحمد، 2005، أثر استخدام الوسائل التعليمية في اكتساب المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

صبري، عمر محمد، 2005، دور الانتقاء الرياضي في صناعة البطل الاولمبي، الورشة العلمية دور علوم الحركة في صناعة البطل الاولمبي، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

محمد، انتصار يوسف، 1998، تقييم التكتيك الهجومي لمباريات كرة اليد للسيدات محلياً– دولياً، رسالة ماجستير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

مرسي، دلال علي، 1995، الإدراك الحس حركي والتفكير الابتكاري وعلاقتهما بمستوى الأداء في كرة السلة. المؤتمر الدولي للرياضة والمرأة العربية، القاهرة، مصر.

هنداوي، عمر، 1995، بناء بطارية اختبار لقياس الاداء المهاري في لعبة كرة السلة لمستخدمي الكراسي المتحركة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

Abu Al-ruz, H. and Hindawi, O. 2007. The Relationship

Techniques, Proceedings of XX111 *International SYMPOSIUM of Biomechanics in Sports*, 1, Beijing, China.

Mahdi, A. K. and Maree, A. E. 1996. A kinematics study of basketball goal height adjustment for physically disabled players. *Scientific Journal of Physical Education and Sports*, 26, 35-51.

Malone, L.A. 1999. *Relationship between performance characteristics and player classification in Wheelchair Basketball Shooting of Elite Male Players*, Unpublished Doctor of Philosophy Thesis University of Alberta, Edmonton, Alberta.

Malone, L.A., Gervais, P., L., Baudin, P., J., Steadward, R., D. 1995. Kinematics of Free Throw Shooting By Class 1.0 Wheelchair Basketball Players, *Proceedings of ISBS Biomechanics in Sports*, X111, Lake Head University, Thunder Bay, Ontario, Canada.

Malone, L., Nielson, A. and Steadward, R. 2000. Expanding the Dichotomous Outcome in Wheelchair Basketball Sshooting of Elite Male Players. *Adapted Physical Activity Quarterly*, 17, 437-449.

Nunome, H., Doyo, W., Sakurai, S., Ikegmai, Y. and Yabe, K. 2002. A kinematic Study of the Upper-limb Motion of Wheelchair Basketball Shooting in Tetraplegic Adults. *Journal of Rehabilitation Research and Development*, 39 (1): 63-71.

Schwark, B.N., Mackenzie, S. J. and Sprigings, E. J. 2004. Optimizing the Release Conditions for a Free Throw in Wheelchair Basketball. *Journal of Applied Biomechanics*, 20, (2), 153-167.

Strohkendl, H. 2001. Implications of Sports Classification Systems for Persons with Disabilities and Consequences for Science and Research. *In Vista 99 - New Horizons in Sport for Athletes with A disability: Proceeding of the International Vista '99 Conference (edited by G. Doll - Tepper, M. Kröner and W. Sonnenschein)*, 281 - 301. Köln, Germany: Meyer and Meyer Sport.

between Field Performance and Disability Classification Categories in Elite Wheelchair Basketball Players. *Assiut Journal for Science and Physical Education Arts*, 23, (1), 309-325.

Anderson, P., Anderson, V. and Gartner, A. F. 2001. Assessment and development of organizational ability: The Rey Complex Figure Organizational Strategy Score (RCF-OSS). *Clinical Neuropsychologist*, 15, 18-94.

Andrade, H.G. 2000. Using Rubrics to Promote Thinking and Learning. *Education Leadership. 57*, (5), 13-18.

Brasile, F. M. 1990. Performance Evaluation of Wheelchair Athletes: More Than a disability Classification Level Issue. *Adapted Physical Activity Quarterly*, 7, 289-297.

Brasile, F. M. 1993. Evaluating the elite. *Sport 'n Spokes*, 52-55.

Broker, J.P., Crawley, J.D. 2001. Advanced Sport Technologies: Enhancing Olympic Performance, in J.R Blackwell (ED) Proceedings of Oral Sessions of *X1X International SYMPOSIUM of Biomechanics in Sports, University of San Francisco*.

Goosey-Tolfrey, V., Butterworth, D. and Morriss, C. 2002. Free Throw Shooting Technique of Male Wheelchair Basketball Players. *Adapted Physical Activity Quarterly*, 19, (2), 238-253.

Hedrick, B., Byrnes, D. and Shaver, L. 1994. *Wheelchair Basketball* (second ed.). Washington, DC: Paralyzed Veterans of America.

Hutzler, Y., Vanlandewijck, Y. and Van Vlierberghe, M. 2000. Anaerobic Performance of Older Female and Male Wheelchair Basketball Players on a Mobile Wheelchair Ergometer. *Adapted Physical Activity Quarterly*, 17, 450 - 465.

Krieghbaum, E., Barthels, K.M. 1996. *Biomechanics: A Qualitative Approach For Studying Human Movement*, Fourth Edition, Nedham Heights, MA: Allyn and Bacon.

Lanka, J., Konrads, A. Shalmanov, A. 2005. Evaluation Methodology for Assessing the Effectiveness of Sports

Offensive Tactical Thinking level of Wheelchair Basketball Players in Jordanian Clubs

*Omar S. Hindawi and Feras M. Al Slaiti**

ABSTRACT

This study aimed to identify the offensive tactical thinking level of wheelchair basketball players in Jordanian Clubs. Its aim is based on three variables: participating club, classification class, and position.

The study sample consisted of (44) players allocated into four clubs. The data was analyzed statistically by using sums, frequencies, percentages, and one way ANOVA. Results of this study indicated that the offensive tactical thinking level for wheelchair basketball players was moderate. It also indicated that there are no differences of statistical indication regarding the level of the offensive tactical thinking related to the three variables: participating club, classification class, and position.

The researchers emphasize the importance of educating professionals in the field to appreciate the development wheelchair basketball of offensive tactical thinking for the players.

Keywords: Tactical Thinking, Classification Class, Players, Basketball.

* Faculty of Physical Education and Sport Sciences, The Hashemite University; Directorate of Education, Jordan. Received on 7/1/2008 and Accepted for Publication on 27/4/2008.